Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنور هنا نور توحيد فوحدوا الواحد . لا إله إلا الله . ﴿ **لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ وَكَانَ بالْمُؤمِنين رَحِيماً** ﴾(١) وانظر إلى جمع الظلمات للدلالة على تعددها وبيان أن طرق الشرك متعددة ، وإفراد النور للدلالة على أن طريق الواحد واحد .. ﴿ **وَكَانَ بِالْمُؤمِنينَ رَحِيمَاً** ﴾ هو رحيم الآخرة ، لكنه رحمان الدنيا . وفرق بين الرحمن والرحيم . الرحمن وسعت رحمته فى الدنيا كل شيء وسعت المؤمن ووسعت الكافر فرزق الكل ؛ لأنه رحمان . أما الرحيم فإن رحمته يوم القيامة خاصة بأهل لا إله إلا الله ﴿ **تَحِيَّتُهم يَوْمَ يَلْقَوْنَه سَلامٌ وأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرَاً كَرِيماً** ﴾(٢) . إلهى

أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت السيد المولى الغفور
فإن عاقبتنى فبسوء فعلى وإن تغفر فأنت به قدير

وأشهد أن سيدنا وعظيمنا وحبيبنا محمداً رسول الله ، لخص الحقيقة العليا والهدف العظيم والغاية المرجوة فى كلمات فقال : « أفضل ما قلته أنا والنبيون قبلى لا إله إلا الله » . ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وكان الحبيب يقول : « لقنوا الموتى لا إله إلا الله فإنها زاد الميت » أبا القاسم يارسول الله يا جلاء بصرى يا ذهاب همى وغمى وحزنى يا ابن عبد الله . أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة ومحوت الظلمة ، وجاهدت فى الله حق جهاده حتى أتاك اليقين ، صلى عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم .

أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة نعيش اليوم مع الأمل والحياة ألم يخفيه أمل ، وأمل يحققه عمل وعمل ينهيه أجل ، وبعد ذلك يجزى كل امرىء بما فعل . ﴿ **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهوَ قَائِمٌ يُصَلِّى فِي المِحْرَاب أَنَّ الله يُبَشِّرُكَ بِيحْيى مُصَدِّقَاً بِكَلِمَةٍ مِن اللهِ وَسَيداً وَحَصُورَاً وَنَبِياً مِن الصَّالِحِين** ﴾(٣) .

تعالوا بنا إلى بيت المقدس حيث نبى الله زكريا قائم يصلى ، ويدعو ربه ﴿ **رَبِّ هَبْ لِى مِن لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ** ﴾(٤) . ويقول سبحانه

(١ ، ٢) الأحزاب ٤٣ ، ٤٤ .
(٣ ، ٤) آل عمران ٣٩ ، ٣٨ .